الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- هدف الدراسة
- مفاهيم الدراسة

الفصل الأول

مدخل إلي الدراسة وأهميتها

المقدمة :

في كل مجتمع من المجتمعات الإنسانية نسبة لا يمكن تجاهلها من الأفراد ممن يعانون من إعاقات سواء كانت هذه الإعاقة : نفسية أو عقلية أو حسية أو بدنية. وتعتبر الإصابة بالإعاقة العقلية من أعلي نسب هذه الإعاقات ، فقد ورد في نشرة (**اتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، ١٩٩٧ ، ١١)** " أن الإعاقة العقلية تمثل ٥ر٨ % من حجم الإعاقات بشكل عام " .

لذلك فإن نسبة المعاقين عقليا ليست بالقليلة التي يمكن تجاهلها في المجتمع ، بل أن الأمر يدعو للاهتمام بها خاصة أن هذه الفئة قد تكون مستهلكة لإمكانيات المجتمع عند التعامل معها علي أن منعدمة القدرات معدومة الفائدة ، وقد تكون منتجة في المجتمع في حالة التعامل معها علي أنها لديها قدرات يمكن الإفادة منها (**رانية صبحي محمد عبد الله، ١٩٩٨ ،٢)** وقد تضمنت توصيان المؤتمر السنوي الثاني للطفل المصري تنشئته ورعايته عام ١٩٩٠ التأكيد علي ضرورة الاهتمام بتربية الأطفال المعاقين عقليا وإعتبار رعايتهم حقا إنسانيا تقننه التشريعات والقوانين والعمل علي استثمار إمكانيات الطفل المعاق عقليا بما يضمن له التوافق مع البيئة المحيطة ، وتأهيله للاندماج في المجتمع الذي يعيش فيه **(صديقه علي أحمد يوسف، ٢٠٠١ ، ١٧٢)** .

فالإعاقة العقلية مشكلة تؤثر بشكل واضح علي قدرة الفرد في التكيف مع البيئة المحيطة ، لهذا يحتاج الطفل المعاق عقليا إلي رعاية وعناية تتناسب مع مالديه من قدرات ومهارات . إضافة إلي محاولة تنمية وتعديل بعضها حتى يتسنى له التعامل مع بيئته بفاعلية تحقق له التكيف علي نحو جيد معها . فالمعاقين عقليا بحاجة ماسة إلي نظام تربوي ورعاية اجتماعية متخصصة في المناهج والوسائل التعليمية والكوادر البشرية ، لكي تلبي مطالب المعاقين وتحويلهم إلي قوة بشرية منتجة . ويذكر أنجلز أن المعاقين عقليا يعانون من قصور في القدرة علي التكيف ويقصد بالتكيف هنا " تكيف الفرد مع احتياجاته الطبيعية والبيئية والاجتماعية " **(عمر بن الخطاب خليل ، ١٩٩٢ ،٢٦٦)**. وجدير بالذكر أن بعض الدراسات قد إهتمت بهذا الأمر فى محاولة من قبلهم لتحديد أى الأساليب يمكن إتباعها لمساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق التكيف والتوافق على نحو أفضل مع البيئة : انظر : **(عادل كمال خضر ومائسة المفتى، ١٩٩٢ وسهير ابراهيم عبد ميهوب ١٩٩٦، وخالد محمد أحمد مطحنة، ١٩٩٩ و عبير فوزى يوسف الهابط، ١٩٩٩)**.

ولقد أشار **عبد العزيز القوصى ومصطفي فهمي وسعد جلال** أنه " لكي يتم تكيف الطفل مع البيئة التي يعيش فيها لابد من تغيير سلوكه لإيجاد علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة ، ولا يحدث هذا التوافق إلا إذا عاش الطفل في جو من الاستقرار النفسي ... وذلك بتهيئة الفرصة له لتفريغ انفعالاته ويتم ذلك عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة " **(هناء عفيفي ووفاء الماحي ، ١٩٩١ ، ١٥ : ١٦)** .

ومن هذا المنطلق نفسة ، يمكننا القول أن الرياضة قد تلعب دورا كبيرا في مساعدة المعاق عقليا علي التوافق مع نفسه ومع المجتمع ، بل أن هناك آراء كثيرة

تؤيد أن اللعب والرياضة يعدان أكثر الوسائل تأثيرا علي التعايش الاجتماعي للفرد ، فممارسة الرياضة تساعد بدرجة كبيرة علي تنظيم الناحيتيين البدنية والنفسية ، وتتيح الفرصة للتغلب علي الإعاقة بالإضافة إلي التفاعل مع المجتمع **(أحمد سيد حنفي، ٢٠٠١ ، ٥٦ : ٥٧)** .ويؤكد هذا ما توصل إليه **(كوثر السعيد محمود الموجي، ١٩٨٩ وآمنة مصطفي الشبكشي، ١٩٩٤ ومحمد إبراهيم عبد الحميد، ١٩٩٦)** من أن التربية الرياضية بأنشطتها المختلفة لها دور بارز في مساعدة الأفراد المعاقين عقليا علي الارتقاء بقدراتهم البدنية والحركية والذهنية ، كما أنها تساعد إلي حد كبير علي تطوير قدراتهم الاجتماعية لما لها من آثار إيجابية علي التوافق الاجتماعي والتكيف العام والتجانس مع البيئة المحيطة بهم،سواء كانت بيئة اجتماعية كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق ، أو بيئة فيزيقية كالتعامل مع الأدوات والأثاث داخل المسكن .

كما أن اللعب يعد نشاطا له جاذبيته الخاصة للمعاقين عقليا ذلك لما يمنحه لهم من شعور بالمشاركة والفاعلية والمنافسة والتشجيع والرضا والسعادة ، ومن ثم يمكن أن يكون وسيطا ممتازا لتعليمهم الكثير من المفاهيم والمعلومات والعادات والأنماط السلوكية المرغوبة اجتماعيا في جو ممتع ومحبب إلي النفس ، وللأنشطة الحركية قيمتها الايجابية من حيث التفريغ أو التنفيس الانفعالي والتخلص من العزلة والانسحاب والطاقة العدوانية ، وإكساب المعاقين عقليا بعض المهارات التي تمكنهم من شغل وقت فراغهم والاندماج مع الآخرين **(عبد المطلب أمين القريطي ،١٩٩٦ ، ١٢١)**.

إضافة لما سبق فإن الأنشطة الحركية تعد هامة للأطفال المعاقين عقليا فمن خلالها يتدرب كل طفل علي استخدامات جسمه ، ويتعلم التوازن ويكتسب المرونة ولقد

أشارت بعض الدراسات التي أجريت في مجال التربية الرياضية إلى تأثير الأنشطة الرياضية علي تنمية القدرات الحركية للمعاقين عقليا منها : دراسة **(نوال إبراهيم شلتوت، ١٩٨٧ وأحمد ممدوح ذكي، ١٩٩٢ ورانية صبحي محمد عبد الله، ١٩٩٨ وجيهان محمد الليثي الملاح، ٢٠٠٠ وآيات يحي عبد الحميد عبد الرحيم، ٢٠٠٣ و Levine ,1969 و Loovis ,1978)** وقد أثبتت هذه الدراسات فاعلية البرامج الرياضية علي المعاقين عقليا ورفع كفاءتهم الحركية ،ونجد أيضا أنه من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية يتطور الطفل المعاق عقليا، ويكتسب مميزات مثل ثقته بذاته وتتغير النشاطات السلوكية لديه للأفضل مما يجعله أكثر تكيفا مع نفسه ومع البيئة المحيطة به .

ومما تقدم يتضح لنا أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية بطريقة منتظمة ، وتأثير ذلك علي تعديل سلوكيات الأطفال المعاقين عقليا وتنمية توافقهم وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم ، واندماجهم مع الآخرين وشعورهم بالذات وإكسابهم الكثير من المهارات التي تجعلهم قادرين علي الاعتماد علي أنفسهم في علاقتهم ببيئتهم سواء كانت بيئة اجتماعية أو فيزيقية . كما تبرز لنا أهمية إجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف التعرف علي مدي فاعلية ممارسة الأنشطة الرياضية في اكتساب وتنمية بعض من المهارات التي تساعد الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم علي التكيف مع البيئة .

مشكلة الدراسة :

تحاول هذه الدراسة التعرف علي مدي فاعلية ممارسة الأنشطة الرياضية علي تنمية السلوك التكيفي **(التكيف مع البيئة)** لدي الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم سواء أكانت بيئة إجتماعية كالأسرة وجماعة الرفاق أم فيزيقية كالتعامل مع الأدوات والأثاث .

وتتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : -

هل تؤثر ممارسة الأنشطة الرياضية علي تكيف الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم مع بيئتهم تأثيرا إيجابيا بطريقة يمكن قياسه

وينبثق من هذا التساؤل تساؤلين فرعيين هما : -

١ - هل يختلف الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للأنشطة الرياضية بصورة منتظمة في علاقتهم ببيئتهم عن غير الممارسين لها ؟

٢ - ما مدي فاعلية ممارسة الأنشطة الرياضية علي بعض الجوانب المقاسة من خلال مقياس السلوك التوافقي مثل : **العمل الاستقلالي – الأنشطة المنزلية – السلوك غير الاجتماعي – تحمل المسئولية – السلوك التمردي ؟**

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسه الحاليه فى أهمية الجوانب التى نتصدى لدراستها والتى يمكن توضيحها على النحو التالى:

أولا : الأهمية النظرية :

إن الإعاقة العقلية ظاهرة يتضح أثرها في كل المجتمعات علي حد سواء مما يعد خسارة بشرية ومادية للمجتمع ، كما أنه يعد عبئا علي كاهل الأسرة وصدمة لها من الصعب التغلب عليها بسهولة . ذلك أن الطفل المصاب بالإعاقة العقلية في حاجة إلي رعاية خاصة قد تكون فوق طاقة الأسرة ... وخاصة مع قلة الهيئات المتخصصة وضعف الإمكانيات المادية للغالبية العظمي من الأسر التي يوجد بها أطفال مصابون بالإعاقة العقلية **(عادل كمال خضر و مائسة المفتى، ١٩٩٢ ، ٣٧١)** . ومما سبق تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في : -

١ – ندرة الدراسات التي تناولت هذه الفئة بالدراسة في مجال البحوث البيئية وذلك بالمقارنة بمجالات البحوث الأخري بالرغم مما قد يكون من تأثير إيجابي لممارسة الأنشطة الرياضية علي تكيف الأطفال المعاقين عقليا مع البيئة .

٢ – محاولة التعرف علي ما يمكن أن تقدمه ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية السلوك التكيفى لدي الأطفال ممن يعانون من الإعاقة العقلية .

ثانيا : الأهمية التطبيقية :

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في التعرف علي إمكانية استخدام الأنشطة الرياضية كوسيلة – من الوسائل المتاحة والمحببة للأطفال – في تنمية السلوك التكيفي لدي الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم، مما يساعد علي تحقيق التفاعل الجيد مع البيئة المحيطة بهم سواء كانت بيئة اجتماعية أو فيزيقية .

هدف الدراسة :

محاولة التعرف إلى أي مدي تؤثر ممارسة الأنشطة الرياضية بصورة منتظمة علي الأطفال المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم علي تكيفهم البيئي بالمقارنة بأطفال معاقين عقليا من نفس الفئة ولكن غير ممارسين للأنشطة الرياضية وذلك باستخدام مقياس السلوك التوافقي .

مفاهيم الدراسة :

١ – الإعاقة العقلية : Mental Retardation

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة AAMD الإعاقة العقلية بأنها " أداء عقلي وظيفي عام منخفض انخفاضا دالا عن المتوسط ، وينتج عنه أو يرتبط بخلل

مصاحب في السلوك التكيفي ويظهر خلال المراحل الارتقائية **(لويس كامل مليكه ، ١٩٩٨ ، ٤٥٥)** .

٢ - **المعاقين عقليا من القابلين للتعلم :Educable Mentally Retarded**

وهم فئة المعاقين عقليا الذين تتراوح نسب ذكائهم فيمابين ٥٠ - ٧٠ ، ويتميزون بخصائص جسيمة وحركية عادية ، ولديهم القدرة علي التعلم الأكاديمي حتى الصف الثالث الابتدائي وتقابل هذه الفئة في التصنيف النفسي فئة التخلف العقلي البسيط .

٣ - **البيئة : Environment**

البيئة هي المجال الذي يحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحده حيه ، وهي كل ما يحيط بالإنسان من طبيعة ومجتمعات بشرية ونظم اجتماعية وعلاقات شخصية ، وهي المؤثر الذي يدفع الكائن إلي الحركة والنشاط . وتنقسم البيئة إلي قسمين هما : - البيئة الطبيعية والبيئة الإجتماعية **(أحمد ذكي بدوي ، ١٩٩٣ ، ١٣٥)**.

٤- **التكيف : Adaptation**

هو محاولة الفرد إحداث نوع من التواؤم والتوازن بينه وبين بيئته المادية أو الاجتماعية **(أحمد عزت راجح ١٩٩٤ ، ٣٢)** .

٥- **السلوك التكيفي : Adaptive Behavior**

تعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية السلوك التكيفي بأنه " مدي قدرة الفرد علي التفاعل مع بيئته الطبيعية والاجتماعية والاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه بنجاح مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها وخاصة متطلبات تحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية بإستقلالية وللسلوك التكيفي أشكال عده أوضحها ليلند في ثلاثة أشكال هي:-

أ – **المهارات الاستقلالية : Independent Functioning**

وتعني قدرة الفرد علي الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية بنجاح حسب العمر الزمني للفرد .

ب – **المسئولية الشخصية : Personal Responsibility**

وتعني قدرة الفرد علي تحمل كل ما يتعلق بأموره الشخصية والنجاح فيها واتخاذ القرار المناسب فيها .

ج – المسئولية الاجتماعية : Social Responsibility

وتعني قدرة الفرد علي القيام بالأدوار الاجتماعية المتوقعة منه بنجاح وتحمل المسئولية المترتبة علي قيامه بتلك الأدوار كما تعني النضج الاجتماعي والانفعالي عند اتخاذ القرار المناسب **(فاروق الروسان، ٢٠٠٠ ، ٥٦).**

٦– **النشاط الرياضي : Sport Activity**

عرفته منظمة اليونسكو بأنه كل نشاط بدني له خاصية الألعاب ويمارس بصفة فردية أو مع الآخرين يعتبر من طبيعة الممارسة الرياضية .

وإذا ما اشتمل هذا النشاط علي منافسات فيجب أن تمارس بروح رياضية **(أسامة رياض ، ٢٠٠٠ ، ٩) .**

٧ – **التربية البدنية المعدلة : Adapted Physical Education**

تعني الرياضات والألعاب التي يتم التغيير فيها لدرجة يستطيع بها المعوق غير القادر الممارسة والمشاركة في الأنشطة الرياضية **(حلمي إبراهيم وليلي السيد فرحات ، ١٩٩٨ ، ٤٨).**

الفصل الثانى

الإطار النظرى للدراسة

أولا : الإعاقة العقلية

ثانيا : التربية الرياضية

ثالثا : التكيف

رابعا : البيئة

خامسا: الدراسات السابقة

الإطار النظرى للدراسة

أولا : الإعاقة العقلية :

تمهيد :

تعد " الإعاقة العقلية من أكبر المشكلات التي تهم قطاعاً كبيراً من العلماء والمتخصصين في المجتمع، حيث تظهر آثارها في المجالات الطبية والنفسية والتربوية والاجتماعية، فهي مشكلة متعددة الأبعاد والجوانب وتتداخل هذه الأبعاد والجوانب مما يقتضى تعاون عدد كبير من أجهزة الدولة والمتخصصين لمواجهتهما والتخفيف من آثارها السلبية على الفرد والأسرة والمجتمع أيضاً، فالأفراد المعاقين عقلياً يحتاجون إلى رعاية طبية ونفسية وتربوية واجتماعية مما يتطلب تضافر جهود كل المتخصصين في هذه المجالات لتقديم الرعاية اللازمة في حينها دون تأخير وبصورة متكاملة وشمولية من أجل إعداد هؤلاء الأفراد للحياه الاجتماعية، وتأهيلهم للاندماج في المجتمع الذي يعيشون فيه، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم " **(علا عبد الباقي إبراهيم، ١٩٩٣، ٢٥).**

ويصبح الهدف الأساسي حينئذٍ هو تأهيل الفرد المعاق عقلياً على ضوء ما لديه من عجز، وتحويله إلى إنسان يستطيع أن يواجه الحياة بصورة إيجابية، والاستفادة من طاقاته المحدودة، بحيث يمكن إدماجه مره أخرى في المجتمع كقوة

بشرية اجتماعية، يمكنها المشاركة في الحياة الاجتماعية بوجه عام ٠٠٠ فالعناية بتلك الفئة من المعاقين ضرورة اجتماعية وانسانية، وذلك من أجل تطوير قدراتهم وإمكانياتهم الباقية لحسن التكيف مع الحياة ، كذلك إشباع حاجاتهم مما يساعدهم على التفاعل مع المجتمع الذي يعيشون فيه، فالإعاقة العقلية هي عجز في الكفاية العقلية تعوق الفرد عن تعلم وإكتساب أنواع من السلوك والعادات التي تساعده على التكيف مع بيئته **(حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات، ١٩٩٨، ٢١٨) ٠**

كما أن الإعاقة العقلية تعد أكثر فئات التربية الخاصة مقارنة بالفئات الأخرى، كالسمعية، والبصرية، والحركية، واللغوية ولعل ما يؤكد هذا ما أفادت به تقارير منظمة

الصحة العالمية لعام ١٩٩٢ أن من بين سكان العالم البالغ عددهم ٢ر٥ مليار يوجد ٥٢٠ مليونا يعانون من الإعاقات المختلفة ١٠% وأن من بين هؤلاء ١٧٠ مليوناً يعانون من تخلف عقلي ٣% من سكان العالم والملاحظ أن بعض الدول في العالم الغربي وبعض الدول العربية – ومنها مصر – ركزت في تحديدها لحجم مشكله المعوقين على مشكله التخلف العقلي٠ وقد اتفقت مع تقديرات منظمة الصحة العالمية نتائج البحوث الميدانية التي أجريت في عدد من دول غرب أوربا وأمريكا، حيث تراوحت النسب ، بين ٦ر٢ % و ٢ر٣ % وأن أكثر من ٨٠ % من حالات التخلف العقلي **(ليلى عبد الجواد، ٢٠٠٣ ، ٣٠)** ٠

وكذلك الحال فقد ذكر سميث " Smith " ١٩٩٢ أن أعلى نسب فئات الإعاقة في المجتمع الأمريكي هي فئة الإعاقة العقلية حيث بلغت ٣% من نسبة الإعاقات ٠ والجدير بالذكر أن هذه النسبة تختلف من مجتمع إلي آخر كما تختلف تبعاً لعدد من المتغيرات في ذلك المجتمع، فقد تختلف باختلاف متغير درجة الإعاقة العقلية، والنوع : ذكور – إناث والمستوي العمرى، والمعيار المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية، كما تختلف كذلك النسبة باختلاف

البرامج الوقائية من الإعاقة العقلية ٠ فمحاولة تحديد نسبة الإعاقة العقلية في مجتمع ما تواجه بالعديد من الصعوبات فإجراء دراسات مسحية دقيقة تتطلب فرقاً من الأخصائيين المدربين علي جمع البيانات اللازمة إضافة إلي صعوبة إجراء دراسات مسحية علي أفراد المجتمع ككل فتجري دراسات مسحية لعينة من ذلك المجتمع تهدف إلي تقدير نسبة الإعاقة فيه ، وكما يقرر **(فاروق الروسان ١٩٩٩)** فإن صعوبة إجراء الدراسات المسحية تؤدي إلي أن الأرقام أو النسب التي تمثل حجم انتشار ظاهرة الإعاقة العقلية في مجتمع ما تبدو غير دقيقة ويجب قراءتها بحذر شديد عند اتخاذ قرارات مبنية علي تلك النسب ٠

إضافة لما سبق فقد أورد (**فاروق الروسان ، ١٩٩٩**) مجموعة من المصطلحات ينبغي أخذها في الاعتبار وذات علاقة بموضوع انتشار ظاهرة الإعاقة العقلية في أي مجتمع، هي مصطلح نسبة حدوث حالات الإعاقة العقلية في زمن معين أو فترة زمنية معينة " incidence " فقد تزيد أو تنقص حالات الإعاقة العقلية تبعاً لمجموعة من العوامل الخاصة بفترة زمنية معينة – أما المصطلح الثاني فهو نسبة انتشار حالات الإعاقة العقلية في المجتمع بشكل عام" prevelance " ، بغض النظر عن العوامل أو الفترة الزمنية وتكون نسبة الانتشار في هذه الحالة ثابتة من ٢ % : ٣ % تقريباً (ص ص ٣٥– ٣٧)٠

أما عن مجتمعنا المصري فنجد أنه في أوائل السبعينات هناك دراسة مسحية اعتمدت علي عينة من سكان القاهرة حيث أجريت في الفترة من ١٩٦٨ : ١٩٧٠ وذلك بمعرفة وزارة الشئون الاجتماعية ومشروع تأهيل حالات الإعاقة العقلية إلي أن نسبة المعاقين عقلياً تمثل ٣ % من إجمالي عينة الدراسة المسحية (**محمد محروس الشناوي ، ١٩٩٧ ، ٥٤)** ٠

وفي أوائل الثمانينات نجد أن مسحاً شاملاً قد أجري لتحديد نسبة الإعاقة العقلية بين أطفال الصفوف الثلاثة الأولي لست عشرة مدرسة من مدارس المرحلة الابتدائية بالقاهرة الكبرى، وكان حجم العينة ٦٥٠٠ طفل، فأتضح أن هذه النسبة كانت ١ر٤ % علي مستوي القاهرة الكبرى **(عثمان لبيب فراج، ٢٠٠٢ ، ٢١)**٠
وقد ذكر (**لويس كامل مليكه، ١٩٩٨**) أن نسبة المعاقين عقلياً في مصر مليونا وثلث إلي المليون والنصف وسوف تزداد هذه النسبة إلي ما يقرب من ٢ مليون و١٣٠ ألف معاق عقلياً عام ٢٠١٦ ٠

مما سبق يتبين لنا أن نسبة المعاقين عقلياً حسب الإحصائيات ليست بالقليلة، لذا اهتم بها عدد كبير من الباحثين في المجالات المختلفة لما لها من ارتباط بالكفاءة

العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في بناءه وتطوره، لهذا فالعناية بالمعاقين عقلياً تمثل تحدياً علمياً من جميع الجوانب، فهي ضرورة ملحة لما لها من عائد علي المجتمعات ٠

تعريف الإعاقة العقلية :

من الجدير بالذكر بداية التفرقة بين ثلاث مصطلحات والتي نادى فاروق صادق بضرورة التمييز بينها هي : الخلل ويقابلها بالإنجليزية " Impairment " ومعناها العيب الحادث من الإصابة، أو المسبب،أو العيب الخلقي أو التكويني والذي يتعرض له الطفل أثناء أو بعد ميلاده، وقد يكون المسبب خللا فسيولوجياً أو جينياً أو سيكولوجياً ٠ والنقص ويقابله " Disability " وهو انخفاض مستوي أداء الوظيفة أو الوظائف التي تأثرت بالمسبب أو بالإصابة الحادثة مقارنة بالعاديين٠
أما العسر فيقابله " Handicap " أي الصعوبة التي يقابلها الفرد من جراء عدم القدرة علي تلبية متطلباته في أداء دوره الطبيعي في الحياة اليومية المرتبطة بعمره أو جنسه أو تبعاً لخصائصه الاجتماعية أو الثقافية أو المهنية **(فيوليت فؤاد إبراهيم وآخرون ، ٢٠٠١)** ٠

كما أن مصطلح معوق " Retard " يشير إلي الفرد الذي تعوقه قدراته الخاصة علي النمو والتطور السوي ، وهو بحاجة إلي مساعدة خاصة للاستمرار في النمو والتطور والتقدم، وهو لفظياً أخذ من الإعاقة أي التأخير أو التعويق٠ ولقد تعددت المحاولات لوضع تعريف شامل للإعاقة العقلية ومن الأهمية بمكان أن نشير إلي الجهود المبذولة في تعريف الإعاقة العقلية فقد ظهرت العديد من " المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية، ومنها مصطلح النقص العقلي "